

سليم بن قيس

[170] الفرق الثلاث والسبعون يوم القيامة وتلك الفرقة الواحدة من الثلاث والسبعين فرقة هي الناجية من النار ومن جميع الفتن والضلالات والشبهات، وهم من أهل الجنة حقا، وهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب. وجميع تلك الفرق الاثنتين والسبعين هم المتدينون بغير الحق، الناصرون لدين الشيطان الاخذون عن إبليس وأوليائه، هم أعداء الله تعالى وأعداء رسوله وأعداء المؤمنين، يدخلون النار بغير حساب. برآء من الله ومن رسوله، نسوا الله ورسوله (1) وأشركوا بالله وكفروا به وعبدوا غير الله من حيث لا يعلمون، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، يقولون يوم القيامة: (والله ربنا ما كنا مشركين) (2)، (يخلفون له كما يخلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون) (3). المستضعفون دينيا قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، أرايت من قد وقف فلم يأتكم ولم يعادكم ولم ينصب لكم ولم يتعصب ولم يتولكم ولم يتبرء من عدوكم وقال: (لا أدري) وهو صادق؟ قال: ليس أولئك من الثلاث والسبعين فرقة، إنما عن رسول الله صلى الله عليه وآله بالثلاث والسبعين فرقة الباغين الناصبين الذين قد شهبوا أنفسهم ودعوا إلى دينهم. فرقة واحدة منها تدين بدين الرحمن، واثنان وسبعون تدين بدين الشيطان وتتولى على قبولها وتبرأ ممن خالفها. فأما من وحد الله وآمن برسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعرف ولايتنا ولا ضلالة عدونا ولم ينصب شيئا ولم يحل ولم يحرم، وأخذ بجميع ما ليس بين المختلفين من الأمة

- (1). في (د) هكذا: برآء من الله ومن رسوله والله وسبوا الله ورسوله وأشركوا.... (2). سورة الأنعام: الآية 23. (3). سورة المجادلة: الآية 18.